

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقيل لأبى العيناء ويحك ما أوقحك فقال أما علمت أن للحياء شرائط ليست معى واحدة منهن قيل فصفهن قال أولهن فى العينين ولست أبصر الثانية اجتناب الكذب وأنا من الإمامة من رهط مسيلمة الكذاب والثالثة أن النبى قال (الحياء من الإيمان) \ ح \ فأى إيمان ترون معى .

ونظير هذا ما يحكى أن رجلا سأل يحيى بن أكثم فقال له يحيى أخطأت باب الرزق من ثلاثة أوجه أحدها أنى امرؤ مروزى وبخل أهل مرو مضروب به المثل والآخر أنى تميمى ومن لم يكن من التميميين بخيلا فهو لغير رشدة والثالث أنى قاض والقاضى يأخذ ولا يعطى ويرتزق ولا يرزق . 1232 - (ينبوع الأحزان) قال بعض الفلاسفة القنية ينبوع الأحزان قال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر .

(ألم تر أن الدهر يهدم ما بنى... ويأخذ ما أعطى ويفسد ما أسدى) .
(فمن سره ألا يرى ما يسوءه ... فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا)